

12 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 532 إلى

842 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الترمذي باب ما جاء في تحريم الصلاة وتحريرها - [00:00:01](#)
وهذه ابواب جميلة جدا الشيخ عبد الله دراز يرحمه الله تعالى قال في تفسيره في كتابه النبأ العظيم عند قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين قال مجيء هذه الآية بين ايات الطلاق لتصور لنا ما يجب ان يكون عليه المؤمن اذا سمع نداء الله - [00:00:21](#)
وهو منهمك في معركة الحياة. فكأنه بهذا السلوب ينادينا انه ليس شيء من مؤمن ان يحتاج الى كبير معالجة للتسامي بروحه فوق مشاعر الهل والولد وانما شأنه ان ينتشل نفسه من غمرتها انتشارا فوريا - [00:00:47](#)
ليسرع الى تلبية ذلك النداء الاقدس قائلا للدنيا كلها لارين اتعبد بربي اذا يعني هذه الآية سابع وثلاثين بعد المائتين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فيها ان الصلاة هي ترتب - [00:01:09](#)
شأن الانسان كله وان الانسان اذا صلاها بخشوعها وخضوعها استقامت امور الانسان فقال ان بعض ما جاء بتحريم الصلاة وتحريرها تكبيرة الاحرام تسمى تكبيرة الاحرام لان الانسان معناه قد دخل - [00:01:31](#)
في حرمت الصلاة حدثنا سفيان ابن وجيه طبعنا سفيان ابن وجيع ضعيف لانه كان له وراق وكان هذا الوراق ليس امينا فنصح سفيان فلم يقبل فترك قال حدثنا محمد ابن فضيل عن ابي سفيان ظريف السعدي عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال - [00:01:51](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور الصلاة لها مفتاح وافتتاح واستفتاح فمفتاحها الطهور وافتتاحها التكبير واستفتاحها دعاء الاستفتاح قال حبيبي يا ابا مالك وتحريمها التكبيرة لان الانسان يدخل في حرمت الصلاة بالتكبير - [00:02:17](#)
فمعناه انه قد دخل في حرمت الصلاة فما كان مباحا عليه من المشي والاكل والشرب قد منع حينما دخل في حرمت الصلاة فعليه ان ينشغل بواجب الصلاة اللي هو الخشوع للهروب في الصلاة. جزاك الله خير - [00:02:43](#)
وتحليلها التسليم اي ان الانسان يتحلل مما قد منع منه بالتسليم حقيقة هذا التسليم لما الانسان يقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. باب عظيم من ابواب الحسنات - [00:03:00](#)
يسلم الانسان على الملائكة ويسلم الانسان على امة محمد صلى الله عليه وسلم فهو باب عظيم من ابواب البر والاحسان وايضا في الصلاة نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:03:15](#)
وحينما نسير في الطرقات نرى اخواننا المسلمين نقول السلام عليكم ورحمة الله. وهو دعاء بالسلامة من جميع الافات وبث للسلام وفي الصلاة معناه انه واجب الانسان الرئيس ان يبث السلام والاسلام - [00:03:30](#)
ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد اي سورة الفاتحة وسميت بالحمد لانها مبدوءة بالحمد وسورة في فريضة او غيرها يعني السورة الثانية لكن هذا لم يصح الذي فيه اثبات السورة فالواجب سورة الفاتحة واما القراءة بعد الفاتحة فهذا - [00:03:48](#)
مندوب وفي الباب عن علي وعائشة اي جاء هذا المعنى طبعنا حديث علي مرة في اول كتاب الترمذي من رواية عبد الله بن محمد بن عقيد وحديث علي بن ابي طالب اجود اسنادا واصح من حديث ابي سعيد. اذا هذا حديث فيه ظاء ولكن حديث اقوى هو ان كان

في اسناده عبد الله - [00:04:11](#)

محمد بن عقيل لكنه قدر ثقة وقد اكتسبناه في كتابه جعله الحديث رقم ثلاثة والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم اي ان الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. وان مفتاح الصلاة هو الطهور - [00:04:36](#)

وبه يقول السفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق ان تحريم الصلاة التكبير ولا يكون الرجل داخلا في الصلاة الا بالتكبير واذا هذا التكبير اذا مهم جدا وبعد ايام تدخل علينا باذن الله تعالى ايام ذي الحجة نبدأها بالتكبير المطلق - [00:04:57](#)

فعبادة التكبير تمر علينا في ذي الحجة وفي اخر رمضان وفي ايام العيد وعند الصعود وعند الذبح فهي عبادة عظيمة تمر عندنا كثيرا ونحن نعلم بان احب الكلام الى الله بعد القرآن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:05:28](#)

يقول سمعت ابا بكر محمد ابن ابان يقول سمعت عبدالرحمن ابن مهدي يقول لو افتتح الرجل الصلاة بسبعين اسما من اسماء الله تعالى ولم يكبر لم يجزه يعني لا يصح ان نقول الله العظيم الله الجليل من كان الله اكبر لا بد من الله اكبر - [00:05:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا افتتح الصلاة وقال صلوا كما رأيتموني اصلي ومعنى الله اكبر معنى ان الله كبير وانه اكبر من كل كبير واختير هذا لاجل ان يقبل الانسان الى ربه بصلاته - [00:06:13](#)

فلا ينشغل في حطام الدنيا او امورها لان شأن الله وحق الله اكبر واعظم واجل قال وان اخذت قبل ان يسلم وان احدث قبل ان يسلم امرته ان يتوضأ ثم يرجع الى مكانه فيسلم - [00:06:34](#)

انما الامر على وجهك وابو نظرة اسمه المنذر ابن مالك ابن قطعة اتى باسم ابو نظرة الراوي عن ابي سعيد الخدري ومر عندنا على ان ابا نظرة يروي كثيرا عن ابي سعيد الخدري - [00:06:54](#)

ولذا لما روى سعيد ابن اياس الجريدي عن ابي هارون العدي عن ابي سعيد يأتوكم اناس من قبل المشرق والمغرب هكذا هي الرواية توهم سعيد ابن اياس الجريدي بعد ان اختلط وقال حدثنا ابو نظرة قال حدثنا ابو سعيد لماذا توهم لكثرة ما يروي ابو نظرة اللي هو المنذر ابن مالك - [00:07:12](#)

ثم قال باب في نشر الاصابع عند التكبير ايضا لا يرفع الانسان يديه مجموعة انما يرفعها هكذا. وعند سجوده يضعها هكذا رأسه بين يديه وعند الرجوع يجعلها الانسان هكذا يقبض بها على الركبتين - [00:07:37](#)

فقال باب في نشر الاصابع عند التكبير شوفوا الان صفة صلاة النبي مهمة وجزى الله خيرا الشيخ اللباني في كتابه النفيس صفة صلاة النبي. انتفع منه خلائق وطبع قبل ايام كتاب اخر بعنوان صفة صلاة النبي على المذاهب الاربعة واختلاف الفقهاء - [00:07:59](#)

بلال ابن الجوزي اتصلت بهم قبل امس ان يرسلوا لي نسخة على البريد شف يعني مهما كثرت المصنفات في هذا ومهما كثرت الابواب فبنا حاجة ان نهتم بالصلاة على قدر ما تتكرر عندنا في اليوم والليلة - [00:08:23](#)

ومما يتكرر عندنا في الصلاة سورة الفاتحة ولماذا هذا التكرار مما حدا بالشيخ ابراهيم الدويش ان يؤلف كتابا مستقلا سماه تكرر سورة الفاتحة وانتهى الى ان السبب في هذا من اجل ان تتكون القوة الكامنة الباطنة الداخلة عند الانسان بحيث يستطيع ان يؤدي حق الله وان يعتصم امام - [00:08:41](#)

اذا الانسان به حاجة الى الصلاة في حاجته الى ما يبقيه حيا لاجل ان يقف امام الفتن ولاجل ان يؤدي حق الله حدثنا قتيبة اللي هو قتيبة ابن سعيد ابن جميل الثقفي البغلاني - [00:09:04](#)

وابو سعيد الاشد قال حدثنا يحيى ابن اليمان عن ابن ابي رثب عن سعيد ابن سمعان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة نشر اصابعه - [00:09:23](#)

حديث ابي هريرة قد رواه غير واحد عن ابن ابي عن سعيد ابن سمعان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه مد - [00:09:41](#)

يعني هذي هي الرواية المحفوظة رفع يديه مدا وليست له عشر اصابع. قال وهو اصح من رواية يحيى ابن يمان من مدار الحديث هنا يا ولد يا حسين ابن ابي ذئب - [00:09:54](#)

وروى الخبر عن ابن ابي ذئب يحيى ابن يمان فقال نشر اصابعه ورواه جمع من الرواة عن ابن ابي ذئب وقالوا رفع يديه مدا والقاعدة عندنا رواية الجمع اولى بالحفظ - [00:10:13](#)

فانت الان تريد ان تتعلم تخريج الحديث تريد ان تتعلم ان تصنع الخرائط كما صنعنا لك خريطة في الحديث رقم اربع مئة واربعين الذي في صحيح الامام البخاري. وهذا الحديث لما الان تريد ان تتمرن في - [00:10:28](#)

كيف تكتب؟ تكتب هكذا اول ما تأتي تكتب اسم ابي هريرة ابو هريرة من سمع الخبر من ابي هريرة سعيد بن سمعان سعيد ابن سمعان من سعر بن سمعان بن ابي ذئب اللي هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب ابن - [00:10:44](#)

ابي ذئب هنا احسنت. تأتي هنا وتأتي بلون اخر تكتب عليه يحيى ابن يمان الذي هو اتى بهذه يحيى ابن يمان ثم تأتي ببقية رواية علي ابن ابي ذئب تعطيمهم الاسماء واين توجد مروياتهم - [00:11:07](#)

بعد ان تنتهي من هذه الرواية تبحث هل روى الخبر هذا عن سعيد بن سمعان غير ابن ابي ذئب ففترحني ثم تبحث هل روى الخبر عن ابي هريرة غير سعيد بن سمعان وتفرع وهكذا فتأتي بخير هذه تشجير الاحاديث امر يعني في غاية الاهمية للتعرف - [00:11:32](#)

وحقيقة انت لما تعمل الان بهذا الشيء وتنوي به الامة تؤجر على عدد الامة فهذا باب عظيم من ابواب الحسنات اذا اتقنت تفجير الاحاديث والترجيح بين الروايات والطرق والنظر فيها ستجد لذة لم تجد مثلها في - [00:11:57](#)

حياتك ابدا الامع القرآن ومع الصلاة وتتقوى في قلبك محبة النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو اصح من رواية يحيى بن يمان واخطأ ابن يمان في هذا الحديث - [00:12:17](#)

وعندنا قاعدة تقول اذا اخطأ الراوي في المسجد ربما اخطأ في السنة وتبحث هل له خطأ غير هذا؟ ام فقط هذا الخطأ؟ ولذا شف هنا الترمذي علينا وعليه رحمة الله لما اتاك بالفائدة اتاك بها بصيغة سهلة معروفة واضحة. قال وحدثنا عبد الله - [00:12:35](#)

ابن عبد الرحمن اللي هو الدارمي قال اخبرنا عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا. اي انه يرفعها ممدودا - [00:12:55](#)

شوف هنا اعطاك رابة من الرواة روى الخبر عن من هو ماله؟ عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي لما تجمع الطرق قد تقول لي هذه الطرق من اين اخذها تأخذها حينما تبحث عن الحديث في تفريج الحديث - [00:13:19](#)

وحينما تخرج الحديث بان ترجع الى كتب التخريج الحديث على خمسة ظرائب الطريقة الاولى للبحث في الكتب المصنفة على ابواب الفقه اللي هي الجوامع المصنفات السنن الموطأة ترجع اليها وتبحث عنها في هذا الباب - [00:13:36](#)

اذا وجدتها كثيرة وجدت صعوبة ماذا ستصنع؟ تذهب الى الكتب التي تجمع عددا من الكتب على هذه الابواب مثل جامع الاصول ومجمع الزوائد والمطالب العافية ترجع الى المسانيد اذا بحثت في مسند احمد اين تبحث في مسند احمد؟ في مسند ابي هريرة لان المسانيد تجمع الاحاديث المصنفة على - [00:13:55](#)

الصحابة قد تقول المجانين كثيرة وكل مسند افتحه اجد في هذا نقول ارجع الى الكتب التي جمعت عددا من الكتب مثل جامع المسارين مثل الحاف المهرة ومن زحمة الاشراف واهل المجرة. وهكذا يبحث الانسان وعظم الجزاء مع عظم البلاء والانسان لابد - [00:14:15](#)

ان يتمرن في التخريج ثم يعرض عمله على رجل فقير المثلي ينبهه على بعض الاشياء وهكذا تسير الحياة قال عبد الله له الدارمي وهذا اصح من حديث يحيى ابن يمان وحديث يحيى ابن يمان ابن اليمان خطأ - [00:14:39](#)

ولذلك الترمذي يعلمك صنعة العلال ويعلمك النقل عن اهل العلم. بسم الله باب فضل التكبيرة الاولى هذه عظيمة التكبيرة الاولى لانه مفتاح الصلاة حدثنا عقبه ابن هل علمت ان للصلاة مفتاح - [00:15:00](#)

وافتحنا واستفتحنا مفتاح صالة الطهور وافتحنا الصلاة تكبيرة الاحرام واستفتحنا الصلاة دعاء الاستفتاح. وهاي نستفيد على في اللغة ان زيادة المبنى تدل على زيادة المفتاح افتتاح افتتاح كل شي فيه زيادة فزاد لك معنا جديدا - [00:15:24](#)

لا هو احسنت لماذا يعني حتى يقوي كلامه تتعلم قاعدة انت الان لما تبحث في حديث وتأتي لاقوال النقاد لا بد من ان يعني تشفع

كلامك بمن سبقك والدارمي امام من ائمة هذا الفن علينا وعليه رحمة الله - [00:15:47](#)

حدثنا عقبه بن مكرم ونصر بن علي الجهظمي قال حدثنا سلم بن قتيبة عن طعمة ابن عمرو عن حبيب ابن ابي ثابت عن انس ابن مالك شوف هسا لما اقرب السند مر عندي سلبي لركبتيه وهذا تناولته في كتاب كشف الايهام - [00:16:16](#)

واتذكر الان لم ابحت عنه وابحث في كامل ابن عدي وغيره. فالانسان لما يحسن ظنه بربه ويعمل لله ربنا لن ينقصك من عملك شيء.

قال للشباب فاعمل من وراء البحار - [00:16:37](#)

فان الله لن يترك من عملك شيء. اعمل على طاقتك واعمل بالشيء الذي تستطيعه. وقدم العطاء حدثنا سبب ابن قتيبة عن طعمة ابن عمر عن حبيب ابن ابي ثابت عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في - [00:16:54](#)

جماعة يدرج التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبرائة من النفاق. طبعا الحديث في اسناد حبيب فيه شيء. فقد روي هذا الحديث عن الموقوفة اذا الحديث يروي مرفوعا. ويروي موقوفا - [00:17:14](#)

قال ولا اعلم احدا رفعه الا ما روى سلمى ابن قتيب. عن طعمة ابن عمرو وانما يروي هذا عن حبيب ابن ابي ثابت البجلي عن انس ابن مالك قوله وفلان لما تعمل خريطة لهذا الحديث كيف تصنع؟ تكتب اهل السنة مالك - [00:17:33](#)

حبيبنا الرواية المرفوعة هذي من رواية سلم عن طعمه عن حبيب. والبقية اللي رووا الخبر عن حبيب قد جعلوه موقوفا من كلام انس ابن مالك. في معلول باي شيء معلول بالوقف - [00:17:50](#)

فالحديث ضعيف على الصحيح من قولي المقام حدثنا بذلك هناك قال حدثنا عن خالد بن طهمان عن حي ابن ابي حبيب البجري عن انس قوله ولم يرفعه يعني شف هذا هو السند هذا هو السند الصحيح الموقوف - [00:18:08](#)

رواية وجهية ام خالد بن طهران عن الحبيب. شوف المحقق ما له كثر. المحقق كتب اسنانه ضعيف. هو هذا يفترض اين يكتبه ويكتبه في الاعلى هي الرواية الصحيحة الموقوفة هذه والرواية المعلولة هي رواية سم ابن قتيبة عن طعمه - [00:18:31](#)

مخالفا لخالد بن طحنان قال وروي اسماعيل ابن عياش هذا الحديث عن عمارة ابن غزية عن انس ابن مالك عن عمرو ابن عن عمر ابن الخطاب عن النبي نحو هذا - [00:18:50](#)

وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل عمارة ابن غزي لم يدرك انس ابن مالك. هنا ما الذي حصل حصل اطلاق كلمة مرسل على منقطع ولذا اهل الحديث يطلقون كلمة مرسل على اي شيء على ما اضافته التابعين للنبي. اللي عبر عنه صاحب البيهقي ومرسل منه -

[00:19:02](#)

سقط ويطلقون اطلاق اخر كلمة مرسل على منقطع. فنحن نعرف الاطلاق السائل الكثير ونعرف الاخر حتى نفهم الكلام فلما ننظر الى

التعبير نستطيع من خلاله ان ننظر مال الما؟ ما المقصود - [00:19:24](#)

فاذا هنا اشار الى علة المرفوع اللي من رواية السبب ابن قتيبة عن طعمة وذكر ايضا اسماعيل ابن عياش عن عمارة ابن غزية عن انس وهو سند منقطع ولم بالانقطاع ومعلول باي شيء - [00:19:44](#)

لرفع يعني عدد الوقف وزيادة عمر ابن الخطاب السند فهذا السند رواية اسماعيل فيها علتان قد تقول من صاحب الخل؟ صاحب

الخل الراوي المخفي نحنا لما اشترطنا الاتصال العدالة الضرب عدم الشده عدم نفس اي شيء نخشى الوهم بالخطأ - [00:20:02](#)

فلما اشترطنا الاتصال حتى منكم رابع ساقط قد اخطأ او كذب. لما اشترطنا العدالة حتى منكم الراوي قد كذب. لما اشترطنا الرابط حتى ما يكون قد توهم احسنت قد افطر لما شرطنا حتى نجوا من الكذب والخطأ. لما عدنا راية وهنا ساقط هذا الراء الساقط هو

الذي قد اخطأ - [00:20:26](#)

في رفع الحديث اولاً واخطأ ايضا في ذكر عمر ابن الخطاب ثانياً باب ما يقول عند افتتاح الصلاة اذا شوف قال عند الافتتاح هو لو لو

قال عند افتتاح الصلاة لكان ارشق - [00:20:48](#)

وان كان هذا الكلاب اذا معناها صحيح احنا موجودين له مفتاح وافتتاح واستفتاح. اعطينا كل شيء اسم واذا استكملنا الاسم

المستعمل كان او لا حدثنا محمد بن موسى البصري قال حدثنا جعفر ابن سليمان الضبعي طبعا هذا جعفر بن سليمان ضبعي -

كيعي فاذا روى ما يشيد بدعته لم لم يقبل اذا روى شيه لا يشيل بدعته يقبل عن علي ابن علي الرفاعي عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك - [00:21:28](#) وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه. طبعاً هذا جاء في صحيح مسلم مختصراً - [00:21:48](#)

في جزئه الاول من حديث عمر بن الخطاب وهو الذي رجحه الامام احمد وذكر ابن القيم في الزاد عشرة اوجه على ترجيح سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:22:05](#)

متى عشر الواجه الامام احمد وهو مذهب ابي حنيفة ونقول بان هذا ثابت عن عمر بن الخطاب وان عمر ربما سمعه من النبي هو المرجح وانا اقول ثبت وجهت وجهي ايضا - [00:22:21](#)

وثبت اللهم باعد بيني وبين خطاياي والمصلي يأتي بهذه المرة وبهذه مرة وبهذه مرة ولا يجمعها علما انه اذا جماعة هذا رأي لكنه لا يذبح ياتي وهذا التنوع فيه مصلحة - [00:22:37](#)

من اجل ان لا تكن الاعمال الصلاة اعمال عادية. فلما ينوع فهو سبب من اسباب الخشوع قال وفي الباب عن علي وعبدالله ابن مسعود وعائشة وجابر وجبير ابن مطعم وابي العمر. حديث ابي سعيد اشهر حديث في هذا الباب يعني - [00:22:54](#)

رواية لابي سعيد الخدري. وقد اخذ قوم من اهل العلم بهذا الحديث واما اكثر اهل العلم فقالوا انما روي عن النبي انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك - [00:23:13](#)

ولا اله غيره وهكذا روي عن عمر بن الخطاب وعبدالله ابن مسعود شوف رواية عمر بن الخطاب الموقوفة التي علمها للصحابة في صحيح مسلم قال والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من التابعين وغيرهم - [00:23:27](#)

وقد تكلم في اسناد حديث ابي سعيد كان يحيى ابن سعيد يتكلم في علي ابن علي هذا الراوي علي ابن علي والفاعل الذي يروي عن ابي المتوفى وقال احمد لا يصح هذا الحديث يعني حديث ابي سعيد لا يصح ما الذي يصح عند الامام احمد - [00:23:45](#)

حديث عمر بن الخطاب لعن من خلاله موقوفا ورجحوا انه قد اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعلمه الناس مع اقرار الصحابة لهم هو ابن القيم ذكر عشرة اوجه سزاد - [00:24:04](#)

حقيقة الزاد مهم جدا في معرفة صفة الصلاة في النبي زادوا المعاد في هدي خير العباد. يعني يأتيك بهدي النبي في كل الامور وانا لما تنفق قبل خمسة شهور او ستة في مكة المكرمة زرت الشيخ علي العمران وقد انتهى من زاد المعاد - [00:24:20](#)

بنص جيد جدا هذا المحقق من افضل المحققين الان حدثنا الحسن بن عرفة ويحيى بن موسى قال حدثنا ابو معاوية عن جارية ابن ابي الرجال ام عمرسة عن عائشة قالت - [00:24:40](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك هذا حديث طبعاً لنشرحها سبحانك اللهم اي اسبح الله وانزهك - [00:24:58](#)

وهذا التسبيح هو نفي فلما النفي المحض ليس مدح مطلق فلما نفي ما لا يليق به وصف ربنا جل جلاله بما يليق به وهو بحمده اي انك تستحق الحمد على ما انتصفت به من صفات العظمة والجلال - [00:25:14](#)

وتبارك اسمه ما ذكر اسم الله على شيه الا بورك فيه. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام ولذا نحن نذكر اسم الله في كل شيه نقول الان بسم الله ثم اذا انتهينا نقول الحمد لله - [00:25:39](#)

ولذا من بركة الشرب ان يسمى الانسان ربه ولذا اذا سم الانسان ربه وحمد ربه فهذا سبب من اسباب حصول الرضا فهو باب عظيم من ابواب الحسنات تبارك اسمك وتعالى جدك اي عظمتك فعظمته ربنا عاريا - [00:25:59](#)

من الذي يقول كنا اصحاب النبي الى حفظ احدنا سورة البقرة جد في اعيننا انس يعني عظم في اعيننا ولذا لبيد صاحب الشعر لما قال له عمر انشدنا قال لقد ابدلني الله بسورة البقرة. فهنا وتعالى جدك اي تعالت عظمتك - [00:26:28](#)

ولا اله غيره ايضا هذا كلمة التوحيد فربنا جل جلاله هو المألوه المعبود ولا اله حق غير الله سبحانه وتعالى قال هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه. وحارثة قد تكلم فيه من قبل حفظه. الحارث - [00:26:52](#)

الرجال الراوي عن عمه وهنا مشكلة لما حارث ابن ابي الرجال يروي هذا الخبر عن عمرة لان عمرة من الرواة مكثرات اكثر من يروي عن عائشة عروة بن الزبير وبعد عروة بن الزبير عمرة بنت عبد الرحمن - [00:27:11](#)

فلما يأتي راوي وعمر الرواة عنها كثر وهي مدرسة حديثية فلما ينفرد بشيء عنها امر يوجب التوقف وهذا قد تكلم لما فيه من قبل حفظه وابو الرجال اسمه محمد ابن عبد الرحمن المدني - [00:27:29](#)

باب ما جاء فيه والتفرد نعم انظر معلوم بعلتين العلة الاولى سوء حفظ العلة نتفردا عن عمه لان عمر ممن يجمع حديثها وقد تفرد ابن رواية عنها فهذا مما يعل الخبر - [00:27:48](#)

بالنسبة هكذا نتسرع مثلا نتسرع اقول حديث ضعيف بلا شك ان هذا الحجر هو اصح شيء في هذا حديث عمر بن الخطاب الذي اخرجه مسلم في صحيحه باب ما جاء في ترك الجهل بسم الله الرحمن الرحيم هل على خلاف - [00:28:11](#)

رواية حفص عن عاصم ولكن انت الان تجد المشارق يقرأون ويبحث عن عاصم ولكنه اذا صلوا لا يجهرون بالبسملة ومذهب الشافعية الجهر بالبسملة وقد الف الدار قطني كتابا سماه الجهر بالبسملة لكنه لما سئل اصح فيه حديث؟ قال لا - [00:28:31](#)

هو شافي الخطيب البغدادي الف وهو شافعي كتاب ولم يصح به شيء. وممن تناوله نقدا واعلال الزيلعي يعني تناوله غاية التناول بحسن ادب وقوة عبارة ورفعنا في اسلوب نقل الخطيب البغدادي على هذه الاحاديث نقدا دقيقا محكما - [00:28:52](#)

ولذا السنة للمصلي ان يقرأ يسمع نفسه ثم يجهر بسورة الفاتحة. هذه هي السنة ابو اسامة والخطيب ابن عبد البغي له كتاب حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا سعيد الجريري - [00:29:18](#)

عن قيس ابن عباية عن ابن عبد الله ابن مغفل قال سمعني ابي وانا في الصلاة اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لي اي بني محدث اياك والحدث. قال ولم ار احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:43](#)

كان ابغض اليه الحدث في الاسلام. احنا مرة عندنا لا منافع وابي العمر مرة في الشام وجلس في مسجد فوجد صاحب المسجد يثوب بالصلاة فقال اخرج لا نصلي خلف هذا المبتدأ - [00:30:01](#)

وكان المجاهد يقول والله لا ادري باي النعمتين افرح بنعمة الاسلام ام بنعمة النجاة من هذه المحدثات كان ابغض اليه الحجت في الاسلام يعني منهم. قال وقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان - [00:30:16](#)

فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اي لا تجهر بها طبعا بعضهم يتعصب كان والدي يرحمه الله تعالى يتعصب بذلك حتى اذا زارني في بيتنا لما كان حي الخطباء والائمة - [00:30:35](#)

يمنتع يمتحنهم بهذا ويشدد عليهم عندما شديدة عشان افضل القراء عندنا في الرمادي وصوته جميل ومنتقن ايه فقال لا يتركها الا كذا. قلت له يا شيخ اتق الله اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين - [00:30:50](#)

حديث عبد الله ابن مغفل حديث حسن. والعمل عليه عند اكثر اهل العلم. يعني المذهب الحنفية والشافعية والمالكية واكثر العلماء من اصحاب النبي لكن لو فرضنا صلينا خلف الامام وجهر بها لا نكر عليه. فهي من المسائل الاجتهادية المحتملة - [00:31:16](#)

منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك واحمد واسحاق لا يرون ان يجهر بي بسم الله الرحمن الرحيم قالوا ويقولها في نفسه طبعا مقصوده يقولها في نفسه ليس في قلبه - [00:31:37](#)

لان في قلبه ليست قراءة يعني يسمع نفسه ولا يسمع من بجانبه. عندنا قاعدة تقول اقل الاصرار اقل الجاهلي قال اسمع نفسك واقل اقلع واقل الاصرار ان يسمع نفسه. فيسمع نفسه - [00:31:58](#)

ثم يقرأ باب من رأى الجهرابي بسم الله الرحمن الرحيم اللي هو مذهب الشافعي باي شيء يستدل؟ استدلوا بالمعنويات لكن لم يصح منها شيء البتة حدثنا احمد بن عبده فقال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثني اسماعيل ابن حمادة ابن حماد - [00:32:23](#)

عن ابي خالد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلواته لي بسم الله الرحمن الرحيم ماذا قال الترمذي عقبه؟

قال وليس اسناده بذلك اي ليس اسناده بذاك القوي - [00:32:43](#)

وقد قال بهذا عدة من اهل العلم من اصحاب النبي منهم ابو هريرة ابو هريرة صح عنه هذا لكن هذا اجتهاد منه وابن عمر طبعاً هذا لم يصح عن ابن عمر صحيح انه لم يصح عن ابن عمر - [00:33:02](#)

وابن الزبير ومن بعده من التابعين رأوا الجهبي بسم الله الرحمن الرحيم وبه يقول الشافعي ائبت هذا وبعض اتباع المذهب الفوا مصنفات في هذا واسماعيل ابن حماد وابن ابي سليمان اللي هو شيخ من؟ شيخ الامام ابي حنيفة. وابو خالد هو ابو خالد الوالبي واسمه هرمز وهو توفي - [00:33:15](#)

طبعاً حماد ليس بالحافظ حماد النبي سليمان ليس بالحافظ باب ما جاء في افتتاح القراءة الحمد لله رب العالمين يعني هذا الباب يشمل ان القراءة تبتدأ بالفاتحة وبه ويحتمل انها تبتدأ بالحمد دون البسمة - [00:33:41](#)

الترمذي انتهى من المسألة ذكر عدم الجهل وذكر الجهر ثم اتى انه اول القراءة تكون بسورة الفاتحة. نعم. المذهب الحنفي ان قراءة القرآن في الصلاة ركن من اركان الصلاة. وقراءة الفاتحة واجرها. بحيث الواجب لو تركه يجبر بالسهو. اما الركن فلا بد منه. فعنده لو ان - [00:34:00](#)

الانسان اذى قرأ سورة الاعلى كاملة اجزائه عن سورة الفاتحة فهنا الورد انه يبتدأ القراءة بالفاتحة نحن صحة عندنا حديث علاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قائل للنبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني - [00:34:24](#)

بنعدي نصفين ولعدي موسى. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين احسب بعد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عدي فاذا قال مالك يوم الدين قال نجني عدي فاذا - [00:34:50](#)

فقال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عدي. اذا ثلاثة هذا النصف. النصف الاخير ثلاثة ايضا وهذه التي بينه وبين فهي سبعة هذا هو الراجح نرجح لانها ليست من سورة الفاتحة - [00:35:08](#)

ولو كانت من سورة الفاتحة جهر بها النبي صلى الله عليه وسلم. والثابت عدم جهرهم لكن هل نقول للمصلي لا تقرأها كما هو مذهب الامام مالك الامام مالك مكرهه قراءة الاسماء اللي في الصلاة - [00:35:25](#)

نقول له اقرأها واسمع نفسك ولا تجهر بها حدثنا قتيب قال حدثنا ابو عوان عن قتادة عن انس شوف هذا السند قوي جدا قتيبة قال حديثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال - [00:35:40](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بي الحمد لله رب العالمين لانه هذا وفي صحيح مسلم من رواية شعبة ورواه مسلم من رواية بندار عن غندر عن شعبة عن قتادة سند صحيح كالشمس - [00:36:00](#)

قال هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم كانوا يستفتحون للقراءة الحمد لله رب العالمين قال الشافعي انما معنى هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ابا بكر وعمر

وعثمان كانوا يفتتحونه القراءة الحمد لله رب العالمين - [00:36:25](#)

معناه انهم كانوا يبدأون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة وليس معناه انهم كانوا لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم. والشافعي قال هذه انه يثبت البسمة وكان الشافعي يرى ان يبدأ به بسم الله الرحمن الرحيم يجهر بها - [00:36:46](#)

نحن نقول بان الحديث يحتمل الاثنين والعمل على الاثنين هو الصواب. عدم الجهر بالبسمة وعدم قراءة سورة قبل الفاتحة باب ما جاء انه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وهذه لاهميتها - [00:37:10](#)

ومكانتها وحاجة الانسان اليها. ولانها ام القرآن فجميع مقاصد القرآن قد جاءت في هذه السورة العظيمة وفيها الدعاء اللي هو اعظم دعاء وهو الهداية الى الصراط المستقيم يقول لك انت الان لو فرضنا ارسلناك الى مكان - [00:37:27](#)

ولا تعرف المكان تستخدم الجي بي اس حتى تصل اليك فاذا اردت ان تذهب من هنا الى مكان قريب تستخدم الجي بي اس فما بالك بالطريق الى الله فكانت هذه السورة اعظم السور - [00:37:48](#)

وفي اياك نعبد واياك نستعين الى النفي الرياء ونفي الكبرياء السورة هي سورة العمود وفي قول المصلي اياك نعبد واياك نستعين طب

هذي وقراءة ودعاء ومن الحاجة ان نعلم انها قراءة ودعاء وان في هذا الدعاء عهد ظمني - [00:38:01](#)

وتكفل في ان الانسان يعبد الله وحده ويستعين به وحده ولما عهد يحذر انسان من نقل العهد كما جاء في الاية السابعة والعشرين من سورة البقرة احفظ قول قتادة ماذا قال في الاية السابعة والعشرين من سورة البقرة؟ كما ذكره الطبري في تفسيره - [00:38:21](#)

قال باب ما جاء انه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب حدثنا ابن ابي عمر وعلي ابن حجر قال حدثنا سفيان عن الزهري عن محمود ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت - [00:38:44](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قال اذا ما في الجنس وصلاته اسمها وخبرها لا صلاة صحيحة وليس لا صلاة كاملة كما يأوله الحنفية - [00:38:57](#)

وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة وانس وابي قتادة وعبدالله ابن عمر يعني هذا الحديث الذي فيه اثبات ضرورة القراءة سورة الفاتحة حديث قد رواه جمع من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:14](#)

حديث عبادة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر ابن الخطاب وجابر ابن عبدالله وعمران ابن حصين وغيرهم قالوا لا تجزئ صلاة - [00:39:30](#)

لا تجزئ صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب وبه يقول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وليا من اسمائها الوافي تفي عن غيرها ومن اسمائها الكافية تكفي عن غيرها ولا يكفي عنها لو قرأت مكانها سورة البقرة الكاملة - [00:39:47](#)

لا يجزئ ولذا هذه السورة لها محبة خاصة ولا بأس للانسان ان يقرأها من باب الرقية ايضا فهي رقية ويسترقى بها حديث ابي سعيد الخدري لما قاله النبي نعم وقال جدي عبد الله ابن عباس قال اذا احتللت فعليك بالاساس - [00:40:06](#)

سماها ازاة لونها اساس القرآن باعتبار ام القرآن. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم يقول سمعت ابن ابي عمر اللي هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر يقول اختلفت الى ابن عيينة ثمانية عشر سنة - [00:40:28](#)

وهذا ابن عيينة انظر كيف انه قد جلس احدى وتسعين سنة منذ ان بدأ يطلب العلم وله خمسة عشر عام الى ان توفي. هو بيت العلم حجة ستين حجة وكان نشاط الطلاب يدفعه الى قوة التدريس وكسرتة - [00:40:47](#)

حتى كان يرى علي ابن المدينة يقول له لولا انت اه يعني ما درست يقول فهنا اقول اختلفت الى ابن عيين ثمانية عشر سنة وكان الحميري اكبر مني بسنة وسمعت ابن ابي عمر يقول حججت سبعين حجة ماشيا على قدميك - [00:41:06](#)

سبعين حجة حج وكان في كل حجة يقول اللهم لا تجعل هذا اخر عهدي بالبيت ولد السنة الاخيرة يقول استحيت ان اسأل الله فكانت وفاته. اسأل الله ان يتوفانا على خير. وان يجعل ما بقي من اعمارنا خيرا - [00:41:29](#)

من باب ايه من باب الضبط انه ينقل هذا عن ابن عيين وهو ضابط له لانه قد سمعه منه كثيرا وقد لازمه طويلا يعني من اسباب قوة الراوي عن هذا الراوي طول الملازم - [00:41:50](#)

ولذا اقوى من يروي عن ابن عيينة اثنان ابن عينة اه علي بن المدينة والحميدي. فاذا اردت ان تضيف ثالثا اضف محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني باب ما جاء في التأمين. حدثنا بن دار قال حدثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن المهدي - [00:42:07](#)

قال حدثنا سفيان عن سلمة بن سهيل عن حجر ابن هندس عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين ومد بها صوته - [00:42:30](#)

شوف هذه الرواية المحفوظة رواية سفيان وروى الخبر عن سفيان يحيى ابن سعيد القطان الامام العراقي الكبير وعبد الرحمن بن مهدي الامام العراقي الكبير عن سفيان الثوري الذي هو امير المؤمنين في الحديث. عن سلمة ابن كهيل انظر سلمة عن حجر بن عنبر شف حجر ابن عمس - [00:42:48](#)

اللي هو يدفنى بابي السكن وليس حجر ابا العمز. حجر ابن عمس هكذا نسبه سفيان الثوري عن وائل بن حجر وليس فيه علقم يا ابن وائل عن وائل ابن حجر قال سمعت النبي قرأ غير غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين ومد بها - [00:43:12](#)

اي فيه الجهر بالتأمين ها؟ لا هو هكذا حجر ابن عمس. نعم. يعني سب انا اقول لك ثبت. لانه سيأتيك اختلاف حتى تفهم تفهم كيف؟

سفيان جعله مدنيا صوتا سفيان جعله - [00:43:32](#)

عن حجر قال وفي الباب عن علي بن ابي هريرة اي جاء هذا المعنى من حديث علي وجاء من حديث ابي هريرة الحديث هو الحجر حديث حسن شوف هذا حديث صحيح - [00:43:55](#)

هذا الحديث صحيح ولما تعلم ان هذا الحديث صحيح في هذه السند القوي تعلم تعلم ان هو صحيح لكن اجتهد فانزله من الصحيح الى الحسن. قد يكون ما ذكر سابقا انه - [00:44:08](#)

قريبة لكن هناك الان ممن ينسب نفسه الى الحديث. يقول اذا قال الترمذي في حديث حسن يقصد ضعيف نحن نرد على هذه الائمة قالوا به يقول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي يعني هذا الامر عليه العمل وهو مد الصوت باميين خلافة للحنفية في عدم مد الصوت - [00:44:24](#)

وخلافا للشيععة في عدم ذكرها. وبه يقول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي والتابعين ومن بعدهم يرون ان يرفع الرجل صوته بالتأمين ولا يخفيها وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق - [00:44:53](#)

وروى شعبة شعبة ابن الحجاج روى هذا الحديث وقد اخطأ به بثلاثة مواطن وشعب امير المؤمنين في الحديث وهو امام من الائمة وهذا الذي يجعلك تجد بان علم العلل علم صعب وليس علم السهل - [00:45:09](#)

لكنه ليس مستحيلا ومن شمر له وجد به واحسن النية فان الله يفتح له من كنوزه يقول روى شعبة هذا عن سلمة بن جهل من سلم؟ شيخ من سلم؟ شيخ سفيان السابق - [00:45:28](#)

عن حجر ابي عمد هو الصاد حجر ابن عمس ماذا قال؟ عن حجر ابي العنيس هذا اول خطأ عن علقمة ابن وائل عن ابيه علقم ابنها يعني زاد علقمة ابن وائل. هذا الخطأ الثاني - [00:45:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امن وخفض بها صوته. ما هو الخطأ الثالث؟ قوله وخفض بها صوته احنا اذا عدنا رجل امام رجل - [00:45:59](#)

شعبة وسفيان كلاهما يروي عن سلمة نقدم سفيان لان شعبة نفسه قال اختلفت انا وسفيان فالقول قول سفيان نستطيع نجمع بينهما لانه مد وخفض صوته ما في من القضية لا - [00:46:15](#)

هو المادة معناها انها جهلت معناها لسه المقصود بالمبدأ الآن ما هو اذا خفض بها صوته كيف عرفنا انه قد بدلها واضح جدا ان المقصود بها انه قد اسمع من خلفهم نعم - [00:46:37](#)

هذا خطأ. الخطأ الاخر لما زاد علقمة ابن وائل الخطأ الثالث لما قال حجر ابن عمته حجر ابن عمس شوف يقول سمعت محمدا يقول حديث سفيان اصح من حديث شعبة في هذا. واخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث. فقال عن حجر ابي العنيس وانما هو حجر - [00:47:00](#)

ابن عمس ويكنى ابا السجن يعني اعطاك البخاري تأكيد ان كنيته ليست ابا العمز انما ابو السكن وزاد فيه عن علقمة ابن وائل وليس فيه هاي زيادة راوي انما هو حجر ابن عباس عن وائل وقال وخفض بها صوته. وانما هو ومد بها صوته - [00:47:22](#)

شوف الترمذي لما ساق هذا عن عن امام الدنيا البخاري قال وسألت ابا زرع اللي هو عبيد الله ابن عبد الكريم عن هذا الحديث فقال حديث سفيان في هذا اصح من حديث شعبة - [00:47:46](#)

قال وروى العذاب ما الدليل على ترجيح رواية سفيان؟ ان سفيان قد توبع وان شعبة لم يثاب وروى العلاء بن صالح الاسدي عن سلمة بن سهيل في مدار الرواية من سلم ابن كهيل نحو رواية سفيان ثم ساقه بالسند قال حدثنا ابو - [00:47:58](#)

ابو بكر محمد ابن ابان قال حدثنا عبد الله ابن ابن نمير عن العلاء ابن صالح الاسدي عن سلمة ابن كهيل عن حجر ابن عمس عن وائل ابن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو الوائل سفيان عن سلمة ابن توعية. هاي رواية العلاء ابن صالح. قبل هناك ايضا - [00:48:17](#)

طروحات اخرين قد تابعوا قد تابعوا سفيان الثوري هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان

